مجلة جامعة الأقصى– سلسة العلوم التربوية والنفسية، المجلد السابع، العدد الثاني، أبريل 2024، ص:31 –51

ISSN 2791 – 3783

أثر توظيف برنامج القارئ الصغير في تنمية أحكام التلاوة والتجويد لدى طالبات الصف التاسع الملتحقات في مراكز التحفيظ لدى جمعية دار الكتاب في خانيونس

د. أشرف عمر بربخ

أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المشارك – كلية التربية – جامعة الأقصى – غزة

(تاريخ الاستلام 2023/03/14، تاريخ القبول2023/04/30)

The effect of employing the 'Little Reader' program on developing the Rulings of recitation and intonation among ninth-grade female students enrolled in memorization centers of Dar Al-Kitab & Al-Sunna Association in Khan Yunis

Dr. Ashraf Omar Barabakh

Associate Professor of Islamic Education Curriculum and Instruction – Faculty of Education – Al-Aqsa University – Gaza

(Received 14/03/2023, Accepted 30/04/2023)

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر برنامج القارئ الصغير في تنمية أحكام التلاوة لدى طالبات الصف التاسع الملتحقات بمراكز التحفيظ لدى جمعية دار الكتاب والسنة، وقياس أثر استخدام برنامج القارئ الصغير في تنمية أحكام التلاوة لديهن، وتكونت مجموعة الدراسة من (٦٨) طالبة من طالبات الصف التاسع، مقسمة إلى امجموعتين بالتساوي، وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية: اختبار أحكام التلاوة وبرنامج القارئ الصغير، وبطاقة ملاحظة، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: وجود فرق إحصائية بين متوسط المجموعة التجريبية الأولى طالبات الصف التاسع واللاتي درسن ببرنامج القارئ الصغير وأقرانهن في المجموعة الضابطة طالبات الصف التاسع واللاتي درسن بالطريقة التقليدية في مراكز التحفيظ في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق ذات إحصائية بين متوسط تقديرات درجات تقديرات الضابطة والمجموعة التجريبية على بطاقة الملاحظة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية وكان لاستخدام برنامج القارئ الصغير له أثر كبير في تنمية أحكام التلاوة لدى طالبات الصف التاسع في مراكز التحفيظ لدى جمعية دار الكتاب والسنة.

الكلمات المفتاحية: أحكام التلاوة والتجويد، برنامج القارئ الصغير، مراكز التحفيظ.

ABSTRACT:

The present study aimed to identify the effect of the little reader program and the provisions of the supreme recitation course in developing the provisions of recitation for ninth-grade female students who attended memorization centers at Dar Al-Kitab & Al-Sunna Association, and it also aimed to measure the effect of using the little reader program and the supreme judgment course in developing the provisions of their recitation. The group of the study consisted of (68) female students divided into two groups evenly. In addition, the study used the following tools: recitation tests, the little reader program and notecards. The study yielded the following results: There are statistical differences between the mean of the first experimental group (the ninth-grade students who attended the little reader program), and their peers in the control group (the ninth-grade students who studied using the traditional way in memorization centers) in the post-test, in favor of the experimental group. Furthermore, there are statistical differences between the mean scores of the control group and the experimental one on the notecard in terms of post-measurement, in favor of the experimental group. Significantly, the implementation of the little reader program had a great effect on the development of the recitation provisions among ninth-grade female students in the memorization centers of Dar Al-Kitab & Al-Sunna Association

Keywords: Rulings on recitation and intonation," Al Qare Al Sagher" Program, Memorization Centers**.**

المقدّمة :

القرآن الكريم دستور الأمة وعمادها، ولن يستقيم حال الأمة الإسلامية إلا بالرجوع إلى فهم القرآن الكريم وتفسيره، ولن يتم فهم القرآن إلا إذا تلوناه حق تلاوته ولا نتعجل في قراءته كما نزل على النبى صلى الله عليه وسلم.

والحياة لن تستقيم إلا بفهمه وتفسيره وتلاوته، لذلك جاء ليكون منهج حياة وشريعة إنسانية يهدي الناس للتي هي أقوم ويقودهم نحو تحقيق الأمن والسعادة والرقي في الدنيا والآخرة ويتحقق ذلك من خلال التربية السوية الصحيحة للبشرية.

القرآن الكريم أنزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق، حجة قائمة إلى قيام الساعة، لا يغيره وقت ولا زمان ولا يحده مكان، ولا يقف عند جغرافيا معينة، ولا يستهدف قومًا دون آخرين، بل جعله الله نورًا وضياءً للعالمين، وهاديًا إلى صراط الله المستقيم، به تسعد البشرية يوم تتمسك به، وتصاب بالشقاء يوم تضل عن طريقه، ختم الله به الكتب واختصه بالحفظ على سائر كتبه، فبقيت حجته ناطقة شاهدة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، مهما تغيرت الوسائل، وتعددت الأساليب، سيظل القرآن الكريم بجدته الدائمة مؤثرًا في النفوس، وداعيًا إلى توحيد الله، ودالًّا على رضوانه (الصباحى، ١٤٣٣).

ويقدم القرآن الكريم سبيلاً واضحاً ومنهجاً قويماً في التربية والدعوة والإصلاح والتغيير ويتم من خلالها بناء شخصية الإنسان بقناعات عقلية راسخة وقيم أخلاقية ثابتة، من خلال منهج تربوي تعليمي يتم فيه إتقان تلاوة القرآن الكريم وفهم معانيه والوقوف على دلالاته والعمل به والتخلق بأخلاقه (زاهى،٢٠١١).

واللغة العربية النص الكامل من حيث لغته ونحوه وصرفه وبلاغته، ولعل انسجام الكلمة مع ما قبلها وما بعدها من الكلمات، يعطيها وقعاً خاصاً لافتاً للسامع الرهيف من حيث تواؤمها النحوي والصرفي وإيقاعها اللطيف على أذن السامعين، مما يجعلهم يشعرون بانسجام موسيقي يشد الأذن ويشعر بنوع من الموسيقى اللفظية، نتيجة هذا الانسجام اللافت للنظر (عياصرة، ٢٠٢٢).

وتدريس القرآن الكريم عنصر أساسي من عناصر تدريس العلوم الشرعية وأبرز مقوماتها، ومما لا شك فيه أن دراسة الناشئ للقرآن الكريم تنجم عنها آثار إيجابية تعينه في حياته العلمية، فضًلا عما يناله من الأجر الجزيل والثواب العظيم (عبدالحفيظ،٢٠٢٢).

لذا كان من المعلوم بالضرورة الاهتمام به من قبل المعلمين في تدريسه، لكن اليوم يعاني معلمو ومعلمات القرآن الكريم من صعوبات في تعليم القرآن الكريم (الصبحى ، ٢٠٢٢).

فكان لابد من إدخال تقنيات التدريس إلى مراكز التحفيظ حتى يتم اكساب الطلبة مهارات التلاوة الصحيحة، وهذا ما أكدته دراسة (الصبحى ،٢٠٢٢) من تقديم الدورات التدريبية الخاصة بتقنيات التعليم لمعلمي ومعلمات القرآن، مع تقديم الحوافز التشجيعية لهم، حتى يدرسونه كما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم؛ لأنه المصدر الأساسي لكل معرفة إسلامية؛ سواء كانت: عقيدة أم عبادة، أم أخلاقاً، أم نظماً، وهو الجامع الأول بين المسلمين على اختلاف لغاتهم وأجناسهم وأماكن سكناهم، والمنظم لحياة البشر، وهو دستور حياتهم، ومنهج العمل الصالح لأخراهم، فيه شفاء لما في الصدور، قال الله تعالى:(**الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (سورة الرعد ،٢٨)** (الزدجالي).

ومما لا شك فيه أن الأمة كما هم متعبدون بفهم معاني القرآن وإقامة حدوده، كذلك هم متعبدون بتصحيح ألفاظه وإقامة حروفه على الصفة المتلقاة من أئمة القراءة المتصلة بالنبي صلى الله عليه وسلم سنداً متواتراً، فتطبيق الأحكام وإخراج الحروف من مخارجها وإعطائها الصفات اللازمة لها ومراعاة أماكن الوقف لا يشغل عن تدبر المعنى، بل هو مما يعين عليه ويشد انتباه السامع، ولكن لا يجوز أن يصل ذلك إلى حد التكلف المنهي عنه شرعاً والمذموم طبعاً (لجنة الفتوى بالشبكة الإسلامية،٢٠٠٩).

وتعد مهارة التلاوة والتجويد محوراً مهماً من محاور التربية الإسلامية، وهو محور مرتبط بالقرآن الكريم بشكل خاص وتلاوته وتجويده وفقاً لأحكام التلاوة والتجويد (علام ، ٢٠٢٢)

حيث إن أول من وضع قواعد التجويد أئمة القراءة واللغة في عصر التأليف، ومنهم الخليل بن أحمد الفراهيدي، ويعد هذا العلم من أول علوم القرآن نشأة؛ حيث نشأ منذ اللحظة الأولى التي نزل فيها القرآن الكريم، فقد قرأ سيدنا جبريل –عليه السلام– القرآن الكريم على سيدنا النبي –صلى الله عليه وسلم– مجودًا كما أراده الله –تعالى–، فالتجويد العملي وجد قبل التجويد النظري الذي اختص بوضع قواعد هذا العلم وأحكامه، وكان التلقي هو الطريقة التي اعتمدت فيه أيام النبي –صلى الله عليه وسلم–، فكان النبي –صلى الله عليه وسلم– يتلقاه عن جبريل عليه السلام، ويعلمه النبي –صلى الله عليه وسلم– مشافهة للصحابة كما تلقاه، وقد دونت

قواعده وجمعت مسائله في القرن الثاني الهجري، مستمدة من تلاوة النبي –صلى الله عليه وسلم– وتعليمه للصحابة (علام ، ٢٠٢٢). فعلم التجويد علم عربي الأصل إسلامي المنشأ، يستقيم به اللسان، ويساعد على النطق السليم والقراءة الصحيحة للحروف العربية، ويستمد علم التجويد أهميته من ارتباطه الوثيق بالقرآن الكريم من جهة، وبعلوم اللغة العربية وبخاصة علم أصوات اللغة العربية من جهة أخرى، وفي هذا العلم يستقيم اللسان ويتعلم المرء فنون الكلام ومخارج الحروف وطريقة التنفس السليمة إلى غير ذلك مما يدرسه المتخصصون في التخاطب وعلم التجويد (سعد،٢٠٢٠).

ومما تقدم يتضح أن علم التجويد يحتل أهمية كبيرة من بين علوم القرآن الكريم التي تعين على تلاوة كتاب الله العزيز، وتدبر آياته، مما يساعد على تلقيه واكتسابه، ونظراً لهذه الأهمية التي يحظى بها علم التجويد، تولي مناهج التربية الإسلامية اهتماماً كبيراً في كتبها ومقرراتها بأحكام التجويد، بالإضافة إلى اهتمامها بآليات تقويم تلاوة الطلبة (الزدجالي).

وتلاوة القرآن الكريم وفهم معناه عمليتان متلازمتان مترابطتان، فالتلاوة الصحيحة تساهم في فهم القرآن وتدبر معانيه وتمثل قيمه وآدابه، كما أن فهم المعنى يساعد على إتقان التلاوة (زاهى ،٢٠١١).

ومعلم القرآن الكريم له أهمية خاصة؛ لأنه ليس معلماً لمادة دراسية فحسب, وإنما هو معلم لكتاب الله، ويضطلع بمهام عديدة لا يضطلع بها أي معلم آخر، ولعل من أبرزها: تدريب الطلاب على إتقان تلاوة القرآن وحفظه، كما أنه معني بتفسيره وبيان أحكامه وحكمه، وهذه المهام ليست سهلة كما قد يتصور بعض الناس, فتلاوة القرآن لها أحكام وقواعد معينة لا يجوز تخطيها، ولا يمكن إدراكها إلا من خلال النطق؛ لذا فهي لا تؤخذ إلا بالتلقي والمشافهة ممن يحسن التلاوة، ويجيد تطبيق أحكام التجويد, ولا يتيسر للطالب حفظ القرآن حفظاً سليماً إلا من خلال معلم كفء حافظ لكتاب الله يجيد التلاوة الصحيحة والأداء السليم, ولذا لا يمكن الاستغناء عن المعلم في تدريس تلاوة القرآن وتحفيظه بأي حال من الأحوال (الصديق، ٢٠٠٦).

والمعلم الكفء هو الذى يوظف التقنيات الحديثة في تدريس أحكام التلاوة والتجويد، بدرجة تجعل الاحكام سهلة ومرنه فى اكتسابها وتطبيقها والتى منها برنامج القارئ الصغير الإلكتروني.

ولم يكن استخدام وسائط التعلم مقتصراً على مقرر دون آخر, بل شمل مختلف المقررات الدراسية بما فيها القرآن الكريم, والذي خصصت له وسائط التعلم التي يستعين بها معلم القرآن الكريم أثناء تدريسه، فقد تنوعت تلك الوسائط ما بين سمعية وأخرى بصرية, ووسائط قد جمعت بين سمعية وبصرية, تم توظيفها في تدريس القرآن الكريم في هذا الوقت، وقد أثبتت تلك الوسائط التعليمية فاعليتها في تدريس القرآن الكريم, وبانت جدواها (الفهيقي، ٢٠١٥).

والناظر اليوم الى حلقات التحفيظ المنتشرة على مستوى فلسطين يجد في جلها أنها تميل الى استخدام الطرق التقليدية في التلاوة والتجويد حيث إن المعلم هو الشارح والطالب المتلقي دون توظيف للوسائط التعليمية الحديثة، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات منها دراسة محمد (٢٠١٩) والخياط (٢٠١٠).

وتعتبر الحلقات القرآنية إحدى المدارس التعليمية المتخصصة الهامة في بناء الأجيال وتربيتهم على أخلاق القرآن وتعاليمه، الأمر الذي جعل هذه الحلقات ضرورية لرعاية أبناء المسلمين في واقعنا المعاصر، وقد زاد الإقبال عليها والمطالبة بها لأنها ذات أثر إيجابي كبير في تكوين الميول والاتجاهات لدى طلاب الحلقات (البديوي، فقيه،٢٠٠٧).

كما أظهرت العديد في الدراسات العلمية التي أُجريت التأثير الإيجابي لتوظيف وسائل وتكنولوجيا التعليم في إتقان الطلبة للمادة الدراسية وأحكام التلاوة (عبد الحفيظ ،٢٠٢٢) كما وأكدت دراسة حسين و الزيود (٢٠٢١) في توظيف المستحدثات التكنولوجية ودمجها في المناهج الدراسية للتوجه نحو التعلّم الإلكتروني، ودراسة ممدوح، الفيفي (٢٠٢٠) التى أكدت فاعلية البرنامج المحوسب المقترح القائم على النظرية الاتصالية في تنمية مهارات التلاوة: (صحة القراءة والانطلاق في القراءة والتجويد والترتيل)، كما وأكدت دراسة محمد (٢٠١٩) أن استخدام البرنامج الإلكتروني اتلوها صح كوسيلة مساعدة في تنمية مهارات التلاوة (تفادي اللحن الجلي، تطبيق أحكام التجويد، الترتيل) أثر تأثيراً إيجابياً في تقليل نسبة الوقوع في الخطأ عند التطبيق في المجموعة التجريبية، كما أوصت دراسة بنى مرعى (٢٠١٧) بتوظيف برمجية (**Lecture Maker**) في تدريس مهارات التلاوة والتجويد.

من أجل ما سبق فقد تم إعداد برنامج القارئ الصغير الإلكتروني في جمعية دار الكتاب والسنة ليكتسب الطلبة مهارات أحكام تجويد وحفظ القرآن الكريم والتركيز على نطق مخارج الحروف وصفاتها اللذين هما أساس علم التجويد بشكل صحيح للمرحلة العمرية من س٦ الى ١٥ الهامة، وهذا ما يؤكد عليه هذا البرنامج الذي تتمثل أهم أهدافه في:

١ . نطق المتعلمين لأحكام التلاوة بطريقة صحيحة وتعويد اللسان على ذلك.

٢ . تحسين نطق الطلاب لأحكام التلاوة مع الحفظ.

أي توظيف التقنيات والوسائط الحديثة في مراكز التحفيظ التابعة لها ليساعد الطالبات على حفظ القرآن وتلاوته بطريقة سليمة وفق استراتيجيات تدريسية حديثة، وهذا ما أوصت دراسة عطية (٢٠١٨) بضرورة استخدام أنماط مختلفة للنمذجة في تدريس القرآن الكريم، وضرورة العناية باستخدام طرق التدريس الحديثة والاستراتيجيات الفعالة لتعليم القرآن الكريم، وضرورة تزويد المعاهد الخاصة بالتقنيات الحديثة حتى يستطيع المعلمون استخدامها في تعليم القرآن الكريم للتلاميذ.

ما سبق يتوافق مع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاهتمام بالقرآن الكريم والانشغال به واقتداء بسلف الأمة.

وهذا ما دفع الباحث الى إجراء دراسته ليقف على دور مؤسسة هي من أهم المؤسسات التربوية المعينة على تعليم القرآن الكريم ألا وهي حلقات تحفيظ القرآن الكريم التابعة لجمعية دار الكتاب والسنة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم وعلاقتها بالتعليم الإلكتروني.

من هذا المنطلق أصبحت الحاجة ملحة وماسة لتقنيات أكثر مرونة، وأقل تكلفة، وأسهل استخدامًا، يتم دمجها في الاستراتيجيات التي سيُقدم بها درس القرآن الكريم؛ كأداة مساعدة، لا يكون عليها مدار العملية التعليمية حصرًا؛ وهي جزء من خطة الدرس وأسلوب تنفيذه (ممدوح والفيفي ،٢٠٢٠).

كما وأوصت دراسة عبدالله (٢٠١١). بإجراء المزيد من الدراسات المماثلة لهذه الدراسة في مجالات ومراحل متعددة، وكذلك توظيف تقنية الوسائط المتعددة في تدريس القرآن الكريم ومختلف العلوم الشرعية وحث المعلمين على استخدام التقنية الحديثة في عملية التدريس.

مشكلة الدراسة :

تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر توظيف برنامج القارئ الصغير في تنمية أحكام التلاوة والتجويد لدى طالبات الصف التاسع الملتحقات في مراكز التحفيظ لدى جمعية دار الكتاب في خان يونس؟

وتفرعت عنه الاسئلة التالية:

١. هل يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية أحكام التلاوة والتجويد بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية طالبات الصف التاسع الملتحقات في مراكز التحفيظ لدى جمعية دار الكتاب والسنة واللاتي درسن ببرنامج القارئ الصغير وأقرانهن في المجموعة الضابطة طالبات الصف التاسع الملتحقات في مراكز التحفيظ لدى جمعية دار الكتاب والسنة واللاتي درسن بالطريقة التقليدية في مراكز التحفيظ في الاختبار البعدي؟

٢. هل يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات درجات تقديرات المجموعة التجريبية طالبات الصف التاسع الملتحقات في مراكز التحفيظ لدى جمعية دار الكتاب والسنة واللاتي درسن ببرنامج القارئ الصغير وأقرانهن في المجموعة الضابطة طالبات الصف التاسع الملتحقات في مراكز التحفيظ لدى جمعية دار الكتاب والسنة واللاتي درسن بالطريقة التقليدية على البطاقة الملاحظة في القياس البعدي؟

٣. ما أثر برنامج القارئ الصغير على تنمية أحكام التلاوة لدى طالبات الصف التاسع في مراكز التحفيظ لدى جمعية دار الكتاب والسنة؟

الأهداف :تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. إعداد اختبار تحصيلي في مجال تلاوة القرآن في أحكام النون الساكنة.
٢. إعداد بطاقة ملاحظة في مجال تلاوة القرآن في أحكام النون الساكنة.
٣. التحقق من فاعلية ومدى استمرارية برنامج القارئ الصغير فى تنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد لدى طالبات الصف التاسع الملتحقات بمراكز التحفيظ .

الأهمية: ظهرت أهمية هذه الدراسة لأنها تدرس أحكام التلاوة لأجل وأعظم كتاب ألا وهو القرآن الكريم و يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

١. قد تساعد المعلمين في جمعية دار الكتاب والسنة ومراكز التحفيظ في وزارة الاوقاف ومعلمي وزارة التربية والتعليم في تصحيح التلاوة وتحسينها وإتقانها عند الطالبات.
٢. قد يعالج ويحد برنامج القارئ الصغير من ضعف الطالبات في حفظ القرآن الكريم.
٣. قد تحث الدراسة الطالبات على الارتباط بدورات أحكام التلاوة في مراكز التحفيظ.
٤. قد تجعل الدراسة علاقة ارتباطية بين المدارس ومراكز التحفيظ .

الحدود:

الحدود الموضوعية: أثر توظيف برنامج القارئ الصغير ودورة الأحكام في تنمية أحكام التلاوة والتجويد لدى طالبات الصف التاسع.

الحدود البشرية: تم اختيار عينة عشوائية قصدية وعددها (٦٨) طالبة، من طالبات الصف التاسع الملتحقات بمركز التحفيظ، مقسمة لمجموعتين متساويتين، مجموعة تجريبية تدرس بالقارئ الصغير، وأخرى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية.

الحدود المكانية: جمعية دار الكتاب والسنة خان يونس .

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣م.

- **مصطلحات الدراسة :**

برنامج القارئ الصغير : برنامج القارئ الصغير من إعداد جمعية دار الكتاب والسنة، يهدف البرنامج إلى تعليم الطلبة أحكام التلاوة والحفظ والسند المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الكترونياً وهو مخصص للطلبة من سن ١٢– ١٥ سنة، والبرنامج يشتمل على حفظ كتاب الله عز وجل حفظاً متقناً، وإتقان التلاوة بأحكام منضبطة سليمة، إضافة إلى التعرف على القراءات القرآنية المختلفة ودراسة قواعد المحكم والمتشابه في القرآن الكريم

التجويد: عبارة عن تجميل الصوت في قراءة القرآن الكريم والترسل في القراءة والتمهل والتأني، مع مراعاة تطبيق الأحكام وتحسين الصوت بقدر الاستطاعة (عبدالحفيظ،٢٠٢٢).

وسوف يتبنى الباحث التعريف الإجرائي: إخراج كل حرف من حروف النون الساكنة من مخرجه وإعطاء كل حرف حقه ومستحقه.

مهارات التلاوة: سوف يتبنى الباحث التعريف الإجرائي التالي: قدرة طالبات الصف التاسع على إتقان أحكام التجويد– أحكام النون الساكنة والتنوين– نظريًا وعمليًا عند تلاوة القرآن الكريم (المعجل و الغامدي، ٢٠١٧).

طالبات الصف التاسع الملتحقات بالمركز: هو الصف قبل الأخير في المرحلة الأساسية العليا من السلم التعليمي ويكون عمر الطالب ١٥–١٦سنة.

جمعية دار الكتاب: جمعية خيرية تهدف الى مساعد المحتاجين وتشرف على دورات تعليم القرآن الكريم في مؤسساتها(دليل جمعية دار الكتاب والسنة،٢٠١٠).

الطريقة التقليدية: هي الطريقة التي يتم بها التدريس للمجموعة الضابطة والتي تعتمد على التلقين المباشر الذي يتم عن طريق المشافهة من المعلم إلى المتعلم (القديري،٢٠٠٦).

حلقة تحفيظ القرآن الكريم: عبارة عن اجتماع عدد من الأفراد في المسجد على من يصحح لهم تلاوة وحفظ القرآن الكريم وتشرف عليهم الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم (العبد اللطيف،٢٠١٠).

الدراسات السابقة :

١. **دراسة عبد الحفيظ (٢٠٢٢).**هدفت هذه الدراسة إلى تنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد لدى طفل الروضة الأزهري، حيث تكونت عينة البحث من (٣٠) طفلًا وطفلة من أطفال روضة معهد عايضة العزمي النموذجي، وقد أسفرت نتائج البحث عن: وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال الروضة فى القياسات القبلية والبعدية على مقياس مهارات التلاوة شفويا (أدائيًا)، ومقياس بعض أحكام التجويد شفويا(أدائيًا)، ومقياس بعض أحكام التجويد نظرياً، لصالح أطفال المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية البرنامج التعليمي لتنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد لدى طفل الروضة الأزهري.
٢. **دراسة العياصرة والمقبالي (٢٠٢٢)** سعت هذه الدراسة إلى التعرف رأي الطالبات لدرجة ممارسة الوالدين استراتيجيات تحفيظ القرآن الكريم التي يقومان بها داخل

الأسرة ودورها في تنشئتهن على حفظ القرآن الكريم. ولتحقيق ذلك أعد الباحثان مقياسا تألف من (٣٠) فقرة تندرج ضمن ثلاثة مجالات. وتكونت عينة البحث من (١٤٧) طالبة من محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان، و قد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فرق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (**α=05**)، بين متوسط استراتيجيات ممارسة تحفيظ القرآن لدى الطالبات بين مرحلتي التعليم الأساسي والتعليم ما بعد الأساسي في مجالي التخطيط والتنفيذ لصالح مرحلة التعليم الاساسي، بينما لم تظهر النتائج فرق دالة إحصائيا بين مرحلتي التعليم في مجال الأثر. وقد أوصت الدراسة بضرورة ممارسة الوالدين استراتيجيات تحفيظ القرآن الكريم لأبنائهم بصورة أفضل، لا سيما في مجالي التخطيط والتنفيذ. وفي مرحلة التعليم ما بعد الأساسي.

٣. **دراسة حسين ،و الزيود (٢٠٢١)** . هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية تحصيل ومهارات تلاوة القران الكريم لطلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن، وأثر كل من الجنس، والمستوى التحصيلي للتلاميذ في تحصيل ومهارات تلاوة القران الكريم، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٥٧) تلميذاً وتلميذةً تمّ اختيارهم قصديًا من الصف الثالث الأساسي من مدرسة التميز التربوية الخاصة التابعة لمديرية تربية إربد الأولى، وقسموا إلى مجموعتين: تجريبية عددها (٢٨) تلميذاً وتلميذةً، وضابطة عددها (٢٩) تلميذاً وتلميذةً، وأظهرت النتائج وجود فرق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي المعرفي، لصالح المجموعة التجريبية التي دُرّست باستخدام المصحف الإلكتروني التفاعلي، وقدمت الدراسة بعض التوصيات من أهمها: تفعيل الكتب الإلكترونية التفاعلية في التدريس، وتوظيف المستحدثات التكنولوجية ودمجها في المناهج الدراسية للتوجه نحو التعلّم الإلكتروني.

٤. **دراسة (ممدوح، والفيفي،٢٠٢٠)** هدفت هذه الدراسة التعرف على فاعلية برنامج محوسب مقترح (آيات)، قائم على النظرية الاتصالية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى طلاب نظام المقررات بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتم تطبيق الدراسة على عينة تكونت من (٧٠) طالباً، من طلاب نظام المقررات بالمرحلة الثانوية، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المحوسب المقترح القائم على النظرية الاتصالية في تنمية مهارات التلاوة: (صحة القراءة والانطلاق في القراءة والتجويد والترتيل)، لدى طلاب نظام المقررات بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار التلاوة عند مهارات التلاوة ككل: (صحة القراءة والانطلاق في القراءة والتجويد والترتيل)، بعد ضبط القياس القبلي لصالح التجويد.

٥. **دراسة الثمالي (٢٠٢٠)** هدفت الدراسة التعرف الاحتياجات التدريبية (التدريسية، الشخصية، العلمية) لمعلمي القرآن الكريم بجمعية فرقان من وجهة نظر معلمي ومشرفي جمعية فرقان، ومدى اختلاف تقديرات عينة الدراسة لمجالات وعبارات وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة بلغت (٤٠١) معلمًا و (٤٠) مشرفاً، يمثلون حوالي (٥٠٪) من مجتمع الدراسة، وتشير أهم النتائج إلى أن المجال التدريسي حصل على المتوسط الأعلى في تقديرات العينة، يليه المجال العلمي والشخصي، وأن عبارات الأساليب النبوية في التربية والتربية الإيمانية والجودة في التدريس جاءت في بداية ترتيب عبارات المجال التدريسي، وعبارات مهارات الحاسب وحل المشكلات ومهارة الإقناع في بداية المجال الشخصي، وعبارات المحكم والمتشابه ومهارات التدبر ومقدمة في علم التفسير في المجال العلمي. وأوصت الدراسة بتقديم الموضوعات التدريبية فيها.

٦. **دراسة مصطفى (٢٠١٩).** هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر طريقة التعلم المدمج في اكتساب مهارتي التفكير الاستنباطي والاستقرائي في التلاوة والتجويد لدى طلاب الصف التاسع. وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٨) طالباً موزعين على شعبتين؛ منهم (٤٠) طالباً في المجموعة التجريبية، و(٣٨) طالباً في المجموعة الضابطة ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: يوجد

فرق دال إحصائيا($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي علامات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار مهارة الاستنباط في التلاوة والتجويد ولصالح المجموعة التجريبية. يوجد فرق دال إحصائيا ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي علامات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار مهارة الاستقراء في التلاوة والتجويد ولصالح المجموعة التجريبية.

٧. **دراسة محمد (٢٠١٩)**. سعت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام البرنامج الإلكتروني اتلوها صح كتقنية مساعدة في تنمية مهارات التلاوة: (تفادي اللحن الجلي، أحكام التجويد الأساسية، والترتيل) لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط في حلقات تحفيظ القرآن الكريم من خلال تلاوة سورة (الكهف)، واعتمد الباحث المنهج التجريبي منهجاً، والاختبار التحصيلي (الشفوي) كأداة رئيسة للدراسة، وأظهرت الدراسة وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج الإلكتروني اتلوها صح وتحصيل المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية عند مستوى مهارة (تفادي اللحن الجلي) لصالح المجموع التجريبية.

٨. **دراسة بدوي (٢٠١٩)** هدفت هذه الدراسة التعرف على استخدام الحاسوب في تدريس مادة التجويد لطلاب الصف الثامن بمرحلة الأساسية، والتعرف على فاعلية الحاسوب في تدريس المادة والكشف عن طرق تدريس المادة، وإسهام الحاسوب في تنمية مهارات التلاميذ ومستوى الدافعية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد توصلت إلى النتائج التالية: توجد فرق ذات دلالًة إحصائية بين درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي، ويوجد فرق ذات دلالة إحصائية في درجات الاختبار البعدي بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

٩. **دراسة محمد (٢٠١٨)** سعت هذه الدراسة التعرف على تنمية مهارات أحكام تجويد القرآن الكريم لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية باستخدام التعليم المدمج، وطبق البحث على عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري لدراستهم بعض مهارات أحكام تجويد القرآن الكريم بالصف الأول، واتبع البحث المنهج شبه التجريبي، واستخدم الباحث اداة من إعداده عبارة عن قائمة ببعض مهارات أحكام تجويد القرآن الكريم، وتوصلت النتائج: ووجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في درجات بطاقة الملاحظة للقياس البعدي لمهارات تجويد القرآن الكريم لصالح المجموعة التجريبية.

١٠. **دراسة الجراح (٢٠١٨)** هدفت الدراسة الكشف عن أثر استخدام برمجية تعليمية متعددة الوسائط والتجويد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي. تكونت عينة الدراسة من (٤١) طالباً من طلبة الصف الثامن الأساسي، وقام الباحث ببناء اختبار لمهارات التلاوة والتجويد بلغ معامل ثباته (٠.٨٦)، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر لاستخدام البرمجة متعددة الوسائط **(L M)** في تحسين مستوى مهارات التلاوة والتجويد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في تدريس مهارات التلاوة والتجويد.

١١. **دراسة بني مرعي (٢٠١٧)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام برمجية تعليمية متعددة الوسائط **(Lecture Maker)** في تنمية مهارات التلاوة والتجويد والدافعية لتعلمها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في ضوء كفاياتهم الذاتية، وتكون أفراد الدراسة من (٤٣) طالباً من طلاب الصف الثامن الأساسي في مدارس أكاديمية الرواد الدولية في عمان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى **(α=0.05)** لاستخدام البرمجية في تحسين مستوى مهارات التلاوة والتجويد وزيادة الدافعية نحو تعلم تلك المهارات لدى طلاب الصف الثامن الأساسي وأوصت الدراسة بتوظيف برمجية **(Lecture Maker)** في تدريس مهارات التلاوة والتجويد.

١٢. **دراسة الراشدي و علي.(٢٠١٦)** هدفت الدراسة إلى تحديد نمط الترميز اللوني المناسب أثناء تصميم مواقع الويب التعليمي، وقد استخدم في هذا البحث المنهج

التجريبي، حيث تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين تجريبيتين بواقع (٣٠) طالباً، وكل مجموعة تمارس التعلم بواسطة نمط من أنماط الترميز اللوني، وقد نفذت التجربة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦ هـ؛ ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم صفحتي ويب تعليمية تتضمن كل صفحة نمط محدد من أنماط الترميز اللوني، وتم بناء اختبار تحصيلي (٣٠) فقرة موزع بين أسئلة اختيار من متعدد وصواب وخطأ وإكمال الفراغ، وتم إعداد بطاقة ملاحظة للمهارات، وقد بينت نتائج البحث وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في قياس كل من: الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة البعدي لصالح المجموعة التجريبية الأولى التي درست بالنمط الأول (الترميز اللوني للنص)، كذلك كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في قياس مهارات التطبيق لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

١٣. **دراسة المحمدي.(٢٠١٦)** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الخرائط المعرفية الإلكترونية في تحفيظ القرآن الكريم على تنمية مهارات التذكر والتدبر لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة رابغ، واستخدمت من الأدوات: اختبار أدائي، واختبار تحصيلي (موضوعي) وبطاقة ملاحظة، وتم التوصل إلى عدة نتائج، كالآتي: وجود فرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار الأدائي (بطاقة الملاحظة لقياس مهارات التذكر) عند جميع مهارات التذكر التي تناولها الاختبار، وعند الدرجة الكلية للاختبار لصالح المجموعة التجريبية.

١٤. **دراسة أبانمي (٢٠١٥)** هدفت الدراسة التعرف على أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام السبورة الذكية في اكتساب طلاب السادس الابتدائي أحكام التجويد، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ وقد أعد الباحث بعض الأدوات البحثية التي تمثلت في: قائمة بأحكام ومهارات التجويد، وبرنامجاً تعليمياً لأحكام التجويد، واختبار مهارات التجويد، بالإضافة إلى بطاقة ملاحظة، وقد أظهرت النتائج: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التجويد لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار التجويد لصالح التطبيق البعدي.

١٥. **عبدالله (٢٠١١)** هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استراتيجية القراءة التفسيرية باستخدام الوسائط المتعددة في إتقان التلاوة والتحصيل في تدريس وحدة من القرآن الكريم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي مقارنة بالطريقة التقليدية، وأظهرت النتائج وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية القراءة التفسيرية باستخدام الوسائط المتعددة في إتقان التلاوة وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات المماثلة لهذه الدراسة في مجالات ومراحل متعددة، وكذلك توظيف تقنية الوسائط المتعددة في تدريس القرآن الكريم ومختلف العلوم الشرعية وحث المعلمين على استخدام التقنية الحديثة في عملية التدريس.

١٦. **دراسة الخياط (٢٠١٠).** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام التدريب والتواصل الإلكتروني في تعليم أحكام تجويد القرآن الكريم و تطبيقها في تلاوة القرآن الكريم والرضا عن التدريب الإلكتروني، ولقد سعت الدراسة للتحقق من أهداف الدراسة، واستخدم الباحث تصميم شبه تجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) دارساً من المسجلين في المستوى التمهيدي لدراسة علم تجويد القرآن الكريم بمركز الشيخ عيسى بن علي آل خليفة لتحفيظ القرآن الكريم، وطبق الباحث اختباراً في أحكام التجويد، وبطاقة لقياس أداء أحكام تلاوة القرآن الكريم، كما طبق الباحث مقياساً لقياس رضا الطلاب عن التدريب الإلكتروني لعلم التجويد باستخدام بيئة **(WebCT)**، وتكون هذا المقياس من تسعة (٩) أبعاد ،وخلصت الدراسة إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية و طلاب المجموعة الضابطة في اختبار أحكام التجويد لصالح المجموعة التجريبية.

- **تعقيب على المحور الأول:**

الهدف: اجتمعت بعض الدراسات مثل دراسة عبدالحفيظ (٢٠٢٢)، والجراح (٢٠١٨)، وحسين والزيود (٢٠٢١) في استخدام برمجيات ووسائط وتقنيات لتنمية مهارات التلاوة، بينما اعتمدت دراسة محمد (٢٠٢٠). والتقت دراسة الباحث مع الدراسات السابقة في متغير مهارات التلاوة والتجويد.

المنهج: استخدمت بعض الدراسات مثل دراسة كل من عبدالحفيظ (٢٠٢٢) والجراح (٢٠١٨) وحسين والزيود (٢٠٢١) المنهج شبه التجريبي، والتجريبي.

العينة: تكونت عينة (عبدالحفيظ (٢٠٢٢) من أطفال الروضة وعينة عبدالله (٢٠١١) من (٢٠) من طلاب المرحلة الابتدائية ودراسة ممدوح والفيفي (٢٠٢٠) من طلبة الثانوية العامة ، ودراسة الجراح (٢٠١٨) من طلاب الصف الثامن الأساسي والخياط (٢٠١٠) ودراسة مصطفى (٢٠١٩) ودراسة محمد (٢٠١٩) من طلبة مراكز التحفيظ .

الأدوات: اجتمعت كل من دراسة عبدالله (٢٠١١)، محمد (٢٠٢٠)،ودراسة أبانمى (٢٠١٥) و دراسة الجراح (٢٠١٨)، في بناء بطاقة ملاحظة لمهارات التلاوة، واجتمعت دراسة الخياط (٢٠١٠)، محمد (٢٠٢٠)، دراسة الجراح (٢٠١٨) في بناء اختبار تحصيلي.

ومن خلال القراءة المتأنية للدراسات السابقة يتضح فعالية تقنية الوسائط المتعددة في تنمية المهارات العملية مهارات التلاوة والتجويد مثل دراسة الجراج (٢٠١٨) .

كما وأكدت معظم الدراسات على وجود فرق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعات التي درست باستخدام البرامج الالكترونية الحديثة مقارنة بالمجموعات التي درست بالطرق التقليدية أو تقنيات تعليمية بسيطة مثل دراسة عبدالله (٢٠١١).

وأظهرت الدراسات تعدد الفوائد التربوية في التمكين من البرامج الحديثة والوسائط المتعددة على العملية التعليمية ادخال المتعة والسرور وقيام الطالب بدور النشط مثل دراسة عطية (٢٠١٨) واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء فقرات الاختبار واختيار مجتمع عينة الدراسة وتفسير النتائج وترابطها .

وتميزت هذه الدراسة عن غيرها باستخدام برنامج القارئ الصغير على طالبات ملتحقات بالمدرسة ومراكز التحفيظ معاً.

- **منهج الدراسة:** اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي حيث قامت احدى المعلمات بتدريس المجموعة التجريبية الاولى ببرنامج القارئ الصغير الإلكتروني وقامت معلمة أخرى بتدريس المجوعة الضابطة بالطريقة التقليدية مع تطبيق الاختبار الخاص بمهارات التلاوة وبطاقة الملاحظة البعدية.

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من جميع مراكز التحفيظ في جمعية دار الكتاب والسنة في فلسطين، خلال العام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٢)، والبالغ عددهم (٦٨) طالبة.

عينة الدراسة:

تم اختيار وتحديد عينة الدراسة بمجموعتين من طالبات المدارس الملتحقات بمراكز التحفيظ في جمعية دار الكتاب والسنة، أحدهما يمثل المجموعة الضابطة وعددهن (٣٤) ، وأخرى يمثل المجموعة التجريبية وبلغ عددهن (٣٤) وتم اختيارهم بطريقة قصدية لعدم وجود عينات اخرى لبرنامج القارئ الصغير .

أداة الدراسة :

للتحقق من أهداف الدراسة اتبع الباحث الخطوات التالية:

أولاً: إعداد اختبار مهارات التلاوة والتجويد:

١. تحديد الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار معرفة الجانب المعرفي لأحكام النون الساكنة من أحام التلاوة لجمعية دار الكتاب والسنة لطالبات الصف التاسع الأساسي بعد دراستهم لها باستخدام البرنامج القارئ الصغير وأحكام التلاوة

٢. تحديد مهارات التلاوة والتجويد:

قام الباحث بتحديد الجوانب المعرفية المرتبطة بكل مهارة وتدور حول (النون الساكنة)

٣. إعداد جدول مواصفات الاختبار وصياغة الفقرات:

بعد تحديد الجوانب النظرية المعرفية المتعلقة بأحكام صفات الحروف التي لها ضد من التلاوة والتجويد قام الباحث بوضع سؤال على كل جزئية من المهارات وسؤال تطبيق عليها كما في جدول (١):

جدول (١) توزيع أسئلة الاختبار التحصيلي على المستويات المعرفية.

م	المستوى المعرفى	أرقام الأسئلة في الاختبار التحصيلي	المجموع	الوزن النسبى
١	التذكر	١-٢-٤-٩-١١-١٣-١٩-٢١-٢٣-٢٤-٢٩-٣٠	١٢	٤٠٪
٢	الفهم والاستيعاب	٥-٦-١٤-١٢-٢١-٢٥	٦	٢٠٪
٣	التطبيق	٣-٧-٨-١٠-١٦--١٨-٢٦-٢٧	٨	٢٦.٦٦٪
٤	المهارات العليا	١٥-١٧-٢٠-٢٨	٤	١٣.٣٣٪
	المجموع		٣٠	١٠٠٪

يتبين من الجدول(١) أن عدد الأسئلة الواردة في الاختبار (٣٠) (١٢) سؤال من الأسئلة في مستوى التذكر,(٦) من الأسئلة في مستوى الفهم, (٨) من الأسئلة في مستوى التطبيق, (٤) من الاسئلة في مستوى التحليل.

وقد تكون الاختبار في صورته الأولية من (٣٠) سؤالاً من نمط اختيار من متعدد، كونه أكثر الاختبارات الموضوعية مرونة في الاستخدام والقياس.

٤. صياغة تعليمات الاختبار وأسئلته:

عند صياغة الاختبار راعى الباحث عدة أمور منها :

أ- الدقة اللغوية والعلمية والوضوح في صياغة الأسئلة.

ب- اشتمال الأسئلة لجانب أحكام التلاوة النون الساكنة، بحيث يقيس كل سؤال جانباً معرفياً واحداً فقط.

ج- مناسبة الأسئلة من اختيار من متعدد للطلاب وصحة البدائل وتمويهها المقبول.

د- وضع تعليمات خاصة بالإجابة عن الأسئلة، وأن الإجابات هي لأغراض البحث العلمي فقط.

٥. صدق الاختبار.

صدق المحكمين: تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من أهل الاختصاص في المناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية وعدد من مشرفي التربية الإسلامية في التربية والتعليم ومراكز التحفيظ وبلغ عددهم (٦) محكمين، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى: ملائمة فقرات الاختبار للمهارات، وصحتها لغويًا وعلميًا، ومناسبتها لمستوى الطالبات.

وقد أشار المحكمون إلى تعديل بعض الفقرات، حيث قام الباحث بتعديلها، حسب توجيهات المحكمين، وتم الأخذ بملاحظاتهم ليصبح عدد أسئلة الاختبار (٣٠) سؤالاً.

٦. صدق الاتساق الداخلي للاختبار:

ويقصد به قوة ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار بالدرجة الكلية له، والتي تحسب عن طريق معامل ارتباط بيرسون، وقد قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٣٤) طالبة من خارج عينة الدراسة الفعلية، ومن ثم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار، وجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) *معاملات ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للاختبار*

رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.١	.393*	.000	.١٦	.529**	.001
.٢	.430*	.003	.١٧	.803**	.007
.٣	.661**	.002	.18	.668**	.001
.٤	.712**	.002	.19	.617**	.000
.٥	.٨٠٥**	.007	.20	.821**	.041
.٦	.364*	.000	.21	.515**	.001
.٧	.714**	.025	.22	.450**	.004
.٨	.393*	.010	.23	.757**	.002
.٩	.394*	.000	.24	.485**	.003
.١٠	.453*	.006	.25	.505**	.000
.١١	.803**	.012	.26	.497**	.004

.١٢	.752**	.002	.27	.675**	.000
.١٣	.505**	.002	.28	.741**	.000
.١٤	.470**	.004	.29	.508**	.004
.١٥	.536**	.001	.30	.736**	.000
* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩) تساوي (٠.٣٤٤٠)					
** قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٢٩) تساوي (٠.٤٤٢١)					

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لجميع فقرات الاختبار ترتبط بالدرجة الكلية عند مستوى دلالة (٠.٠٥ ، ٠.٠١)، وهذا يشير إلى تمتع الاختبار بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

٧ . **ثبات الاختبار:**

للتحقق من ثبات الاختبار استخدم الباحث معامل كرونباخ الفا، ثم قام بحساب معامل ثبات الاختبار فكان معامل الثبات **(.884)** وبتصحيح معامل كرونباخ الفا، وهي قيمة مرتفعة وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات جيدة.

٨. معامل الصعوبة و التمييز للاختبار:

أ. معامل الصعوبة للاختبار:

يستخدم معامل الصعوبة لبيان مدى صعوبة فقرات الاختبار وتحسب بالمعادلة التالية:

$$\text{درجة صعوبة الفقرة} = \frac{\text{عدد الذين أجابوا إجابة خاطئة}}{\text{عدد الذين حاولوا الإجابة}} \times ١٠٠٪$$

ب . معامل التمييز للاختبار:

ويقصد به قدرة الفقرة على التمييز بين الطلاب من حيث الفروق الفردية بينهم، وقدرتها على التمييز بين الفئة العليا والدنيا. ويحسب بالمعادلة التالية:

$$\text{معامل تمييز الفقرة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في الفئة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في الفئة الدنيا}}{\text{عدد عناصر إحدى الفئتين}}$$

جدول(٣) معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار مهارات التلاوة والتجويد

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
.١	0.406	0.44	.١٦	0.524	0.44
.٢	0.688	0.33	.١٧	0.688	0.56
.٣	0.469	0.33	18.	0.375	0.44
.٤	0.531	0.44	19.	0.258	0.33
.٥	0.252	0.78	20.	0.656	0.56
.٦	0.531	0.44	21.	0.281	0.33
.٧	0.524	0.67	22.	0.438	0.44
.٨	0.625	0.33	23.	0.406	0.33
.٩	0.25	0.33	24.	0.281	0.33
.١٠	0.531	0.44	25.	0.313	0.44
.١١	0.524	0.33	26.	0.258	0.33
.١٢	0.781	0.44	27.	0.438	0.44
.١٣	0.281	0.33	28.	0.406	0.33

.١٤	0.781	0.33	29.	0.594	0.56
.١٥	0.344	0.55	30.	0.625	0.44

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة معاملات الصعوبة للفقرات تراوحت ما بين (**0.25 – 0.781**) أي في الحد المعقول من الصعوبة، كما تبيّن أن معامل الصعوبة للفقرات (٢، ١٢، ١٤) عالية جدًا، كما يظهر أن قيمة معاملات التمييز للفقرات تراوحت ما بين (٠.٣٣– ٠.٧٨)، وعليه تم قبول جميع فقرات الاختبار.

٩. تحديد زمن الاختبار:

قام الباحث باحتساب حساب زمن بين أول طالب من العينة الاستطلاعية واخر طالب ، فكان متوسط الوقت المستغرق (٣٠) دقيقة، وهو الزمن الذي اعتمده الباحث لاستجابة عينة الدراسة الفعلية للاختبار. وتم التأكد من ذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عددهن (٣٤) طالبة في أحد مراكز التحفيظ للجمعية.

١٠ . الصورة النهائية للاختبار:

تكون الاختبار في صورته النهائية من (٣٠) سؤالاً، من الاختبار الموضوعي بنوع اختيار من متعدد، وخصص له من الوقت (٣٠) دقيقة، والدرجة العليا للاختبار هي (٣٠) درجة بواقع درجة واحدة لكل سؤال.

ثانيا: بطاقة الملاحظة لقياس مدى تمكن الطالبات من مهارات أحكام التلاوة في الجانب الأدائي:

١. **تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:** هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس صادق لمدى تمكن الطالبات قدر الامكان من احكام النون الساكنة في تطبيق أحكام النون الساكنة والتنوين.

٢. **صياغة فقرات بطاقة الملاحظة:** تم الاعتماد في صباغة بنود بطاقة الملاحظة من (يونس، فتحي، وأحمد، محمود، وابراهيم، مصطفى (١٩٩٩) و(السبيعي، ١٤٢٩) و (السويركى، ٢٠٢٠)، وقد روعي في بنودها أن تكون أدائية إجرائية وتصف سلوكاً واحداً.

٣. **التقدير الكمي لبطاقة الملاحظة:** استخدم الباحث التقدير الخماسي ٥، ٤، ٣، ٢، ١.

٤. **ضبط بطاقة الملاحظة:** من خلال عمل الصدق والثبات لبطاقة الملاحظة.

أ- **الصدق الداخلي (الاتساق):** والمقصود به قوة الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البطاقة على حدة والدرجة الكلية للبطاقة ككل، وتم استخدام معامل الارتباط بيرسون، حيث قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البطاقة والدرجة الكلية للبطاقة باستخدام معامل بالارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤): يوضح معاملات الارتباط لكل فقرة من الفقرات البطاقة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

#	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	#	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
.١	٠.٦١٩	٠.٠٠٠	.٣٣	٠.٧٨٩	٠.٠٠٠
.٢	٠.٨٤٣	٠.٠٠٠	.٣٤	٠.٨٥٦	٠.٠٠٠
.٣	٠.٧٦٩	٠.٠٠٠	.٣٥	٠.٨٥٧	٠.٠٠٠
.٤	٠.٧٨٩	٠.٠٠٠	.٣٦	٠.٨٥٤	٠.٠٠٠
.٥	٠.٨٢٣	٠.٠٠٠	.٣٧	٠.٨٣٢	٠.٠٠٠
.٦	٠.٦٩٩	٠.٠٠٠	.٣٨	٠.٨٧٨	٠.٠٠٠
.٧	٠.٧١٥	٠.٠٠٠	.٣٩	٠.٨٨٧	٠.٠٠٠
.٨	٠.٧١٧	٠.٠٠٠	.٤٠	٠.٨٩٣	٠.٠٠٠
.٩	٠.٧٤٦	٠.٠٠٠	.٤١	٠.٨٨٥	٠.٠٠٠
.١٠	٠.٨٢٠	٠.٠٠٠	.٤٢	٠.٨٧٢	٠.٠٠٠

#	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	#	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
.١١	٠.٨٣٥	٠.٠٠٠	.٤٣	٠.٨٦٣	٠.٠٠٠
.١٢	٠.٨٠٦	٠.٠٠٠	.٤٤	٠.٨٥٦	٠.٠٠٠
.١٣	٠.٨٣١	٠.٠٠٠	.٤٥	٠.٨٣٧	٠.٠٠٠
.١٤	٠.٨٢٨	٠.٠٠٠	.٤٦	٠.٨٣١	٠.٠٠٠
.١٥	٠.٧٣١	٠.٠٠٠	.٤٧	٠.٨٢٢	٠.٠٠٠
.١٦	٠.٧٤٤	٠.٠٠٠	.٤٨	٠.٨٢٠	٠.٠٠٠
.١٧	٠.٨٥١	٠.٠٠٠	.٤٩	٠.٨٢٣	٠.٠٠٠
.١٨	٠.٨٦٠	٠.٠٠٠	.٥٠	٠.٨١٧	٠.٠٠٠
.١٩	٠.٨٦٨	٠.٠٠٠	.٥١	٠.٨٢٦	٠.٠٠٠
.٢٠	٠.٧٧٣	٠.٠٠٠	.٥٢	٠.٩٣٥	٠.٠٠٠
.٢١	٠.٨٤٤	٠.٠٠٠	.٥٣	٠.٨٥٣	٠.٠٠٠
.٢٢	٠.٨٥٦	٠.٠٠٠	.٥٤	٠.٩٢٣	٠.٠٠٠
.٢٣	٠.٧٤٢	٠.٠٠٠	.٥٥	٠.٧٣٧	٠.٠٠٠
.٢٤	٠.٧٢٠	٠.٠٠٠	.٥٦	٠.٨٤٨	٠.٠٠٠
.٢٥	٠.٦٨٧	٠.٠٠٠	.٥٧	٠.٨٤٣	٠.٠٠٠
.٢٦	٠.٦٢٩	٠.٠٠٠	.٥٨	٠.٨٧٥	٠.٠٠٠
.٢٧	٠.٧٠٣	٠.٠٠٠	.٥٩	٠.٨٥٢	٠.٠٠٠
.٢٨	٠.٦٩٩	٠.٠٠٠	.٦٠	٠.٨٢٣	٠.٠٠٠
.٢٩	٠.٧٢٠	٠.٠٠٠	.٦١	٠.٨٣٦	٠.٠٠٠
.٣٠	٠.٧٢٠	٠.٠٠٠	.٦٢	٠.٨٦٦	٠.٠٠٠
.٣١	٠.٧٠٤	٠.٠٠٠	.٦٣	٠.٨٦٢	٠.٠٠٠
.٣٢	٠.٦٤٦	٠.٠٠٠	.٦٤	٠.٨٥٩	٠.٠٠٠

* قيمة معامل الارتباط الجدولية **r** عند درجة حرية ٣٢ ومستوى دلالة ٠.٠٥ تساوي ٠.٤٤٤

** قيمة معامل الارتباط الجدولية **r** عند درجة حرية ٣٢ ومستوى دلالة ٠.٠١ تساوي ٠.٥٦١

ب. ثبات بطاقة الملاحظة :قام الباحث بحساب بطريقتين مختلفتين وهما: معامل كرونباخ الفا ومعامل التجزئة النصفية من خلال تجزئة البطاقة إلى جزأين الفقرات ذات الأرقام الفردية، والفقرات ذات الأرقام الزوجية، ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون، بين الجزأين، ثم جرى تعديل وتصحيح قيمة الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون= معامل الارتباط المعدل وفقا للمعادلة التالية:

$$R = \frac{2R}{1+R}$$

حيث **R** معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (٥).

جدول (٥): يوضح نتائج معامل الثبات باستخدام معامل كرونباخ الفا ومعامل التجزئة النصفية

	معامل كرونباخ الفا	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط المعدل

بطاقة الملاحظة	**٠.٩٩١**	**٠.٧٢٧**	**٠.٨٤٢**

من خلال الجدول رقم () تبين أن قيمة معامل الثبات الكلي لبطاقة الملاحظة يساوي (٠.٩٩١)، ومعامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون) يساوي (٠.٨٤٢) وهي قيمة كبيرة ودالة إحصائياً ومرتفعة، وبذلك تكون قابلة للتطبيق، ويكون الباحث قد تأكد الباحث من صدق وثبات البطاقة، مما يؤكد على صحتها وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها ولم يتم الاعتماد على معلمين اخرين لعدم وجود الكفاية اللزمة الا لمعلم واحد يدرس برنامج القارئ الصغير، حيث يفضل الباحث استخدام معادلة كوبر لقياس الثبات.

ثالثا: برنامج القارئ الصغير :

حيث تم استخدام برنامج القارئ الصغير من اعداد جميعه دار الكتاب والسنة، يهدف البرنامج التى تعليم الطلبة احام التلاوة والحفظ والسند المتصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الكترونيا وهو مخصص الى الطلبة من سن ١٢-١٥ سنة .

- **الاساليب الاحصائية :**

١. اختبار "**T**" للعينتين المستقلتين (**Independent Samples T-Test**).
٢. معامل ارتباط بيرسون " **Pearson** ".
٣. معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية.
٤. معامل ارتباط كرونباخ الفا.
٥. معامل مربع إيتا " **η2** "

نتائج الدراسة :

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول ومناقشته وتفسيره: وينص السؤال الاول من أسئلة الدراسة على: هل يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **($\alpha \leq 0.05$)** في تنمية أحكام التلاوة والتجويد بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى طالبات الصف التاسع الملتحقات في مراكز التحفيظ لدى جمعية دار الكتاب والسنة واللاتي درسن ببرنامج القارئ الصغير وأقرانهن في المجموعة الضابطة طالبات الصف التاسع الملتحقات في مراكز التحفيظ لدى جمعية دار الكتاب والسنة واللاتي درسن بالطريقة التقليدية في مراكز التحفيظ في الاختبار البعدي؟

جدول (٦): يوضح نتائج اختبار (T) الفرق بين متوسط تقديرات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (sig)	الدلالة الاحصائية	
المجموعة التجريبية التى درست بالقارئ الصغير	**٣٤**	**٢٨.٤**	**١.٣٩٥**	**٤.٣٨٢**	**٠.٠٠٠**	دال احصائيا	*** قيمة ت الجدولية تساوي ١.٩٩ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجات حرية ٦٦.** *** قيمة ت الجدولية تساوي ٢.٦٥ عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجات حرية ٦٦.**
المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية	٣٤	٢٣.٧	٥.٩٨٣				

تبين من النتائج أعلاه باختبار ت للعينتين المستقلين بان قيمة الاختبار ت المحسوبة تساوي ٤.٣٨٢ وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي ١.٩٩ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ والقيمة الاحتمالية (**sig**) تساوي ٠.٠٠٠ وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يشير على وجود فرق إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى طالبات الصف التاسع

الملتحقات في مراكز التحفيظ لدى جمعية دار الكتاب والسنة واللاتي درسن ببرنامج القارئ الصغير وأقرانهن في المجموعة الضابطة طالبات الصف التاسع الملتحقات في مراكز التحفيظ لدى جمعية دار الكتاب والسنة واللاتي درسن بالطريقة التقليدية في مراكز التحفيظ في الاختبار البعدي، ومن خلال مقارنة المتوسطات الحسابية تبين أنها لصالح المجموعة التجريبية، وهذه النتيجة منطقية نظرا لما يتمتع به برنامج القارئ الصغير من استخدام التلاوة المتقنة من المقرئين المجيدين للتلاوة، أضافة الى ان البرنامج يعطى معنى لكل حكم مع ضرب الامثلة عليه وبمقدور الطالبة الرجوع الية في أي وقت تشاء، وربما يكون تفوق المجموعة التجريبية الأولى عائد إلى تقديم أحكام التلاوة بصورة مبسطة وسهلة مع الصوت والصورة والإثارة فاختلف مع المجموعة التجريبية التي تعتمد على الطريقة التقليدية، واعتماد البرنامج على تدريب الطالبات بشكل تدريجي، التي من شأنها رفعت الكفاءة لدى أفراد المجموعة التجريبية في اكتساب المعرفة حول النون الساكنة والتنوين مما جعلهن يحاكين حروفها بشكل سليم، هذا دفع الطالبات الى بذل الجهد من أجل معرفة حروف النون الساكنة والتنوين فادى الى فهمهم والتعرف عليها بطريقة سهلة وميسرة وثبت القاعدة في أذهان الطالبات، وقضى على الخجل لديهن، مما أدى الى الى تقوية شعورهن بأهمية المعلومات والمعارف التي أكتسبهن وزاد من الدافعية نحو التدريس وأصبحت الأحكام صورتها حسية وتقريب المعنى، وبالتالي اكتسبت معظم الطالبات الثقة من خلال المشاهدة والتعامل مع البرنامج الإلكتروني القارئ الصغير، فأصبح مألوفاً لديهن أحكام التلاوة للنون الساكنة والتنوين مألوفة ، وأدى الى احتفاظ الطالبات بما تعلمهن من مهارات لمدة غير قصيرة، ويمكن هذا التفوق الى ان البرنامج ادى الى اتقان والمعرفة معا على الطريقة التقليدية التي تعمد على مصدر واحد الا وهو المعلم للمعرفة، وربما وضوح فقرات الاختبار التحصيلي لدى المجموعة التجريبية زاد من التعرف على الاجابات، فكان لها الاثر في ارتفاع المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة. وهذا يتفق مع دراسة (عبد الحفيظ ٢٠٢٢) ودراسة (ممدوح و الفيفي ،٢٠٢٠) ودراسة(المعجل والغامدي ، ٢٠١٧).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته وتفسيره: وينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: هل يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **($\alpha \leq 0.05$)** بين متوسط تقديرات درجات تقديرات المجموعة التجريبية طالبات الصف التاسع الملتحقات في مراكز التحفيظ لدى جمعية دار الكتاب والسنة واللاتي درسن ببرنامج القارئ الصغير وأقرانهن في المجموعة الضابطة طالبات الصف التاسع الملتحقات في مراكز التحفيظ لدى جمعية دار الكتاب والسنة واللاتي درسن بالطريقة التقليدية على البطاقة الملاحظة في القياس البعدي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض الصفري التالي: لا يوجد فرق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة التجريبية طالبات الصف التاسع الملتحقات في مراكز التحفيظ لدى جمعية دار الكتاب والسنة واللاتي درسن ببرنامج القارئ الصغير وأقرانهن في المجموعة الضابطة طالبات الصف التاسع الملتحقات في مراكز التحفيظ لدى جمعية دار الكتاب والسنة واللاتي درسن بالطريقة التقليدية في القياس البعدي ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار **t** لعينتين مرتبطتين " **Independent Samples t test** " بين متوسط تقديرات درجات تقديرات المجموعة التجريبية والضابطة على البطاقة الملاحظة في القياس البعدي، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (٧).

جدول (٧): يوضح نتائج اختبار (T) للفرق بين متوسط تقديرات درجات تقديرات المجموعة التجريبية والضابطة على البطاقة الملاحظة في القياس البعدي

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية (Sig.)	مربع إيتا (η^2)	الدلالة الإحصائية	* قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية ٦٦

								وعند مستوى دلالة ( ) تساوي .١.٩٩٣
بطاقة الملاحظة ككل	**المجموعة ضابطة**	**34**	٣.٨٧	٠.٨٩٣	٥.١٠٢	٠.٠٠٠	٠.٢٨٢	دال إحصائياً	* قيمة **(T)** الجدولية عند درجة حرية ٦٦ وعند مستوى دلالة ( ) تساوي .٢.٦٤٦
	المجموعة التجريبية	**34**	٤.٧٠	٠.٣٢٣					

تبين من الجدول (٧) ما يلى: أن قيمة **(T)** المحسوبة تساوي (٥.١٠٢) وهي أكبر من قيمة **(T)** الجدولية التي تساوي (١.٩٩٣) عند درجة حرية (٦٦) ومستوى دلالة ($\alpha = 0.05$), مما يدلل على وجود فرق ذات إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية طالبات الصف التاسع الملتحقات في مراكز التحفيظ لدى جمعية دار الكتاب والسنة واللاتي درسن ببرنامج القارئ الصغير وأقرانهن في المجموعة الضابطة طالبات الصف التاسع الملتحقات في مراكز التحفيظ لدى جمعية دار الكتاب والسنة واللاتي درسن بالطريقة التقليدية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وهذا يدلل على ان الطالبات اللاتي اكتسبن مهارات التلاوة والتجويد من خلال الاختبار المعرفي، والتسلسل التدريجي في تعلم ونطق الحروف بطريقة سليمة، جعلهن يتعرفن على حروف النون الساكنة والتنوين حقها ومستحقها، والتعرف عليها بكل يسر وسهولة ، وقوم لسانهم بالطريقة الصحيحة، أعطى الطالبات الثقة بأنفسهن بأنها طالبه متقنة للتلاوة فجعل مشاركتها ايجابية في تلاوة القران خاصة في النون الساكنة والتنوين، وبذلك اكتسبن مهارات تلاوتها بطريقة صحيحة، وبطريقة سريعة مما جعلهن تتفوق في مجال الجانب التطبيقي ايضا على المجموعة الضابطة، وربما عمل البرنامج على الاثارة والتشويق والدافعية، وهذا يدلل على وجود علاقة بين المعرفة والمهارة كما تؤكد تربويات التربية الاسلامية التي تؤكد على ان مهارة التلاوة والتجويد تحتاج الى التكرار لان اكتسابها يتم بذلك وهى احد الاسباب لإتقان الحكم. ولإن المعرفة الصحيحة تؤدى الى اتقان الحكم، والفهم الصحيح شرط للإداء الصحيح وهما عمليتان متلازمتان وهذا يتفق مع دراسة (الجراح، ٢٠١٨) ومع دراسة (الخياط، ٢٠١٠) ودراسة (الراشدي وعلى ،٢٠١٦) ودراسة (السويركى،٢٠٢٠)

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشته وتفسيره: وينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: ما أثر برنامج القارئ الصغير على تنمية أحكام التلاوة لدى طالبات الصف التاسع في مراكز التحفيظ لدى جمعية دار الكتاب والسنة؟

لحساب مدى تأثير برنامج القارئ الصغير في تنمية أحكام التلاوة لدى طالبات الصف التاسع في مراكز التحفيظ لدى جمعية دار الكتاب والسنة، استخدم الباحث معامل مربع إيتا " **η2** " من خلال المعادلة الآتية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث:

η^2 : مربع إيتا (نسبة التباين الكلي في المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل).

t^2 : مربع قيمة "ت" المحسوبة.

df : درجة الحرية.

والجدول (١٠) يوضح معيار الحكم على مقدار حجم الأثر باستخدام مربع إيتا:

جدول (٨): معيار الحكم على مقدار حجم الأثر باستخدام مربع إيتا " $\eta 2$ "

حجم الأثر		
صغير	متوسط	كبير
0.059-0.01	0.137-0.06	فأكثر 0.138 -

وقد قام الباحث بتطبيق المعادلة السابقة لحساب حجم الأثر من خلال إيجاد قيمة مربع إيتا، وجدول (٨) يوضح قيمة مربع إيتا "$\eta 2$"، وحجم أثر برنامج القارئ الصغير على أحكام التلاوة لدى طالبات الصف التاسع في مراكز التحفيظ لدى جمعية دار الكتاب والسنة

جدول (٩):قيمة t، وقيمة مربع إيتا، وحجم أثر برنامج القارئ الصغير

	قيمة "t"	درجة الحرية "df"	مربع إيتا "$\eta 2$"	حجم الأثر
الدرجة الكلية	4.382	66	0.225	كبير

ويتضح من جدول (٩) أن قيمة مربع إيتا تساوي (0.225)، مما يدل على أن استخدام برنامج القارئ الصغير له أثر كبير فى تنمية أحكام التلاوة لدى طالبات الصف التاسع في مراكز التحفيظ لدى جمعية دار الكتاب والسنة.

ربما هذا يعود الى إشراك الحواس لدى الطالبات فكان له الأثر الطيب والواضح في زيادة التركيز والإدراك والفهم مما ساعد في اكتساب المهارات من خلال الصوت والصورة وبراعة المعلمة في عرضها له كذلك وزاد من حماسة من انتباه الطالبات وحماستهم مما ادى اكتساب المعرفة حول احكام النون الساكنة والتنوين وهذا حفز الطالبات الى الاقبال على البرنامج الإلكتروني القارئ الصغير.

فالبرنامج يخاطب جواس المتعلم السمع والبصر فشاهدت الطالبات الآيات المطلوبة واستمعن اليهن بطريقة صحيحة وسليمة، وقلل المشتتات لديهن، وقضى على الملل والسأم بالطريقة التقليدية، مما أدى الى اكتساب مهارات التلاوة في أحكام النون الساكنة والتنوين وازاد في الاحتفاظ بالمهارات لمدة طويلة .

وربما اعتماد الطالبات على أنفسهن في تعلم أحكام التلاوة ، وإعادة الاستماع الى التلاوة واتقان استخدامه زاد من اهمية البرنامج في اكساب المهارات لأحكام التلاوة والتجويد .

اضافة ان البرنامج يعزز من اجابات الطالبات بشكل مستمر مما يثير الدافعية أي استمرارية ويعمل على تجزئة المعلومات التعلم واكتساب المهارة مما يتيح تحسن الاجادة في تعلم احكام التلاوة.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة أن استخدام البرنامج الإلكتروني اتلوها صح كوسيلة مساعدة في تنمية مهارات التلاوة (تفادي اللحن الجلي، تطبيق أحكام التجويد، الترتيل) ساهم في الارتقاء مستوى الطلاب في المجموعة التجريبية. دراسة عطية (٢٠١٨) وممدوح، الفيفي (٢٠٢٠) ودراسة محمد (٢٠١١) ودراسة (بدوى ، ٢٠١٩).

التوصيات : من خلال الدراسة يوصى الباحث في :

- توظيف الوسائط المتعددة في تدريس فروع التربية الاسلامية وخاصة التفسير.
- عقد ورش تدريبية للتعامل مع برنامج القارئ الصغير.
- ضرورة إشراك وتدريب الوالدين في التعامل مع برنامج القارئ الصغير.
- الاهتمام والعناية بمراكز التحفيظ بشكل أكبر.
- التنويع في توظيف مصادر التعلم في تدريس احكام التلاوة.

المقترحات : يقترح الباحث

- اجراء دراسة مماثله على طلبة الجامعات لمعرفة دور الوسائط المتعددة في حفظ كتاب الله

المراجع:

- أبانمي، فهد (٢٠١٥). أثر برنامج تعليمي باستخدام السبورة الذكية في اكتساب طلاب المرحلة الابتدائية أحكام التجويد ، مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، ١٨٥، العدد الأول ربيع الآخر
- بدوي، إلهام مصطفى إبراهيم(٢٠١٩) استخدام الحاسوب في تدريس مادة التجويد للصف الثامن مرحلة الأساس، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة افريقيا العالمية .
- البديوي، إبراهيم عبدالمحسن وفقيه، خالد عبدالله (٢٠٠٧). تطبيقات التعليم الإلكتروني في تقييم أداء طلاب حلقات التحفيظ ، مجلة العلوم، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، التاسع عشر، العدد الأول ، ص ص من ٣ إلى ٢١
- بني مرعي، أحمد صالح محمود(٢٠١٧).أثر استخدام برمجية تعليمية متعددة الوسائط (**Lecture Maker**) في تنمية مهارات التلاوة والتجويد والدافعية لتعلمها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في ضوء كفاياتهم الذاتية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية. كلية الدراسات العليا.
- الثمالي، عبد الرزاق بن عويض (٢٠٢٠) الاحتياجات التدريبية لمعلمي القرآن الكريم بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالطائف من وجهة نظر معلميها ومشرفيهم، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات النفسية والتربوية، مج٢٨, ع٦، ص.ص ١٩٨ – ٢٢٣
- الجازي، عبد الله علي داغش(٢٠٠٤). مقارنة أثر تدريس أحكام التلاوة و التجويد باستخدام تقنيتين تربويتين في تحصيل طالبات الصف الثامن الأساسي في مدارس البادية الجنوبية التابعة لمديرية تربية معان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته.
- الجراح، عبدالمهدي علي (٢٠١٨) أثر استخدام برمجية تعليمية متعددة الوسائط مهارات التلاوة والتجويد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، دراسات، العلوم التربوية، مج ٤٥ ، ع، ٤، ملحق ٥
- جمعية دار الكتاب والسنة (٢٠١٠).دليل إرشادي للجمعية ، ط١، مطابع دار الكتاب والسنه، خان يونس ص٩
- حسين جبرين عطية والزيود، الهام خالد (٢٠٢١). أثر الكتاب الالكتروني التفاعلي في تنمية تحصيل ومهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، مج ٣٥، ع ١، ص٣١
- الخياط، خالد أحمد جمعة (٢٠١٠) أثر برنامج إلكتروني للتدريب على أحكام تجويد القرآن الكريم و تطبيقها على بعض مخرجات التدريب : دراسة على طلبة مراكز تحفيظ القرآن الكريم و تجويده بمملكة البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي ، كلية الدراسات العليا .
- الراشدي، أحمد عقيل شيبان. وعلي، أكرم فتحي مصطفى.(٢٠١٦) أثر اختلاف نمط الترميز اللوني في مواقع الويب التعليمية على تنمية مهارات الأحكام التجويدية لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بالقنفذة ، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية. ع، ٣، يوليو، ص ص.١١-٥٤
- الزدجالي، ميمونه. مدى تمكن معلمات التربية الإسلامية من تطبيق أحكام التجويد، وأثره على تمكن الطالبات بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان-مج١، جامع الكتب الإسلامية، https://ebook.univeyes.com/92743
- السبيعي، عبدالله (١٤٢٩). استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود .
- سعد، أحمد شعبان عبد الحميد أفندي(٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي لغوي قائم على أحكام تجويد القرآن الكريم في خفض بعض اضطرابات النطق لدى

التلاميذ بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق.

- السويركى، محمد(٢٠٢٠) . أثر استخدام القاعدة النورانية في تنمية مهارات التلاوة لطلبة الصف الثالث الأساسي في مادة التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية.
- الصباحي، يحيى مقبل صالح (١٤٣٣). أثر البرامج القرآنية التلفزيونية في تعزيز تمسُّك المجتمع بالقرآن وتعلُّمه برنامج في رحاب القرآن الكريم أنموذجًا ١٤٠٨هـ-١٤٣٣هـ.

https://palscholars.org/?p=7188

- الصحبي ،محمد بن هيجان(٢٠٢٢). أثر استخدام كتب تعليم القرآن الكريم للصم على مستوى تحصيل التلاميذ الصم لمفاهيم مقررالقرآن الكريم الأساسية من وجهة نظر معلمي ومعلمات معاهد وبرامج الصم في المملكة، كتاب أبحاث المؤتمر الدولي الثاني للدراسات الإسلامية ودورها في خدمة الإنسانية ١٧-١٩ يونيو، ص ص. ١٤٣-١٦٠.
- الصديق، عبد الله أحمد (٢٠٠٦). برنامج مقترح لتنمية كفايات تدريس القرآن وعلومه لدى طلاب كلية التربية جامعة صنعاء، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس .
- عبد الحفيظ، مروة محمد لملوم (٢٠٢٢). برنامج تعليمي لتنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد لدى طفل الروضة الأزهري، مجلة قطاع الدراسات الانسانية جامعة الأزهر بالقاهرة، المقالة ٥، مج ٣٠، ع ١، ديسمبر، ص.ص ٢٦٥-٣٦٠
- العبد اللطيف، عماد بن سيف بن عبد الرحمن(٢٠١٠).أثر حلقات القران الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية ،ط١، دار كنوز اشبيليا للنشر والتوزيع. الرياض .
- عبد الله، زاهي نمر سعيد (٢٠١١) فاعلية استراتيجية القراءة التفسيرية باستخدام الوسائط المتعددة في إتقان التلاوة والتحصيل في تدريس وحدة من القرآن الكريم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي ، مجلة تربية البحوث النوعية، جامعة المنصورة ، مج ،ع، ٢٣ ص ٧٦١-٧٩٠
- عطية، محمد عبدالعظيم أمين علي (٢٠١٨). فاعلية اختلاف أنماط النمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية للقرآن الكريم لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الأزهري رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الازهر مصر.
- علام، صابر(٢٠٢٢) . استخدام استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية، مجلة كلية التربية أسيوط، مج الثامن والثلاثون، ع، الثامن أغسطس،

https://journals.ekb.eg/article_245554.html

- عويس، محمد، حسام مصطفى.(٢٠١٨). فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم والوعي بأحكامه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بنى سويف.
- عياصرة ،منصور حسين علي(٢٠٢٢). أثر الإيقاع الصوتي في بنية الكلمة العربية في القرآن الكريم، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي ، مج الرابع ، الإصدار الثاني والأربعون، ص٥٤
- العياصره ،محمد عبد الكريم و المقبالي، رابعة بنت هلال (٢٠٢٢). درجة ممارسة الوالدين لاستراتيجيات تحفيظ القرآن الكريم لأبنائهم من وجهة نظر الطالبات في سلطنة عمان، مجلة مؤتة للبحوث و الدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مج السابع والثلاثون، ع ٣، ،ص٣٠٣.
- الفهيقي، ساري بن سالم (٢٠١٥) . توظيف معلم القرآن الكريم لوسائط التعلم المتاحة داخل حجرة الدراسة في معالجة الأخطاء التجويدية في تلاوة القرآن الكريم

لدى التلاميذ ،المجلة التربوية الدولية المتخصصة ، مج٤, ع٢٠٢ – ١٨٧ ، ١١

- القديري ، محمد بن سعد بن محمد (٢٠٠٦). فعالية استخدام البرمجية الحاسوبية في حفظ القرآن الكريم والاحتفاظ بالتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود.
- لجنة الفتوى بالشبكة الإسلامية (٢٠٠٩). فتاوى الشبكة الإسلامية. (أهمية تعلم أحكام التجويد وترك التكلف في التلاوة) https://shamela.ws/book/27107/6255
- محمد، عبده نعمان أحمد(١٤٤٠). فاعلية استخدام البرنامج الإلكتروني "اتلوها صح" في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدي تلاميذ الصف الأول المتوسط في حلقات تحفيظ القرآن الكريم. رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة المدينة العالمية
- المحمدي، نسيبة بنت طلال.(٢٠١٦). أثر استخدام الخرائط المعرفية الإلكترونية في تحفيظ القرآن الكريم على تنمية مهارات التذكّر والتدبّر لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة رابغ، مجلة الطفولة والتربية. ع. ٢٧،، يوليو، ص ص. ١٦٩–١٨٨
- مصطفى، محمود أحمد مروح (٢٠١٩). أثر استخدام التعلم المدمج في اكتساب مهارتي التفكير الاستنباطي والاستقرائي في التلاوة والتجويد لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في مديرية لواء الجامعة، مجلة العلوم التربوية و النفسية، جامعة القصيم، مج ١٣،ع ٢،
- المعجل، طلال بن محمد و الغامدي، خلود بنت حامد (٢٠١٧). أثر الفصول الافتراضية في تدريس أحكام تجويد القرآن الكريم للصف الأول الثانوي بمدينة الرياض (نظام مقررات)، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ع٣٥،ص ٢٨٠
- ممدوح، أيمن عايد محمد و الفيفي، عيسى أحمد(٢٠٢٠). فاعلية برنامج محوسب مقترح قائم على النظرية الاتصالية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى طلاب نظام المقررات بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مجلة الراسخون، جامعة المدينة العالمية،مج٦, ع١،ص٢٥٣ – ٢٧٨.
- يونس، فتحي، و أحمد ، محمود ، و ابراهيم ، مصطفى (١٩٩٩). التربية الاسلامية بين الأصالة والمعاصرة ، ط١، عالم الكتب، القاهرة .